

جامعة دمشق

كلية التربية

تطور العلاقة بين الطفل و الأتراب في سن ٤ و ٥ سنوات

" دراسة ميدانية لدى أطفال الرياض في مدينة السلمية "

رسالة مقدمة إلى قسم علم النفس لنيل

درجة الماجستير في علم النفس

ياشرف

الدكتورة أمل الأحمد

الأستاذة في قسم علم النفس

و مشاركة

الدكتورة سلوى مرتضى

الأستاذة المساعدة رئيسة قسم تربية الطفل

إعداد الطالبة

منى حسن الحموي

للعام الدراسي ٢٠٠٠-٢٠٠١

الإهداء

إلى الغالي الذي لا يبلغه من حياتي وجود أو عدمه إلى من علمني الطموح و الأمل و لم
يرض نظرة اليأس في عيني يوماً

إلى روح والدي رحمه الله

لا يفارق وجهها قلبي و مخيلتي ، تعلمت منها الصبر و الإيمان ، و اليد التي تتعب و لا
تسألأتمنى من الله أن يهبها الصحة و العافية و طول البقاء .

أمي

أحبائي ، فرحي و سلوتي ، يسكنون قلبي أينما كنت ، نثرت همومي حولهم فزرعوا الورد في
دروبي .

إخوتي و أخواتي

إلى من رافقوني منذ البداية ، ساعدوني بكل قدرتهم ، لن أنسى تضحياتهم و محبتهم .

صديقاتي الغاليات

كلمة شكر

لا بد لي بعد إتمام هذا البحث من التوجه بالشكر الكبير لكل من ساهم أو شارك وقدم والمساعدة.

وخير بداية أتوجه بكثير من الامتنان والمحبة وأتقدم بفائق شكري للأستاذة الدكتورة أمل الأحمد التي تكرمت بالإشراف على هذا البحث والأخذ بيدي لإتمامه وتابعت بدقة و عناية، تفاصيله ومحتوياته وقوّمت ثغراته، أشكرها لما أعطتني من وقتها وجهدها الثمين مرفقاً بابتسامتها الرائعة.

وأقدم بالغ التقدير والمحبة للدكتورة سلوى مرتضى التي تفضلت بالمشاركة بالإشراف على هذا البحث وكانت قيمة في معرفتها، نافعة بتوجيهاتها.

كما أوجه بالشكر والتقدير للدكتور محمود ميلاد والذي ساهم بالإشراف على هذا البحث وأشكره لما قدمه لي من مساعدة وتوجيه تدل على كرم وعطاء وأتمنى له سفراً موفقاً.

وأقدم الشكر أيضاً للدكتور فايز قنطار الذي ساعدني لأخطو الخطوات الأولى ولم يوفر جهداً أو نصيحة.

أقدم الشكر الكبير للزميلة هند الخطبا المحاضرة في كلية العلوم للجهد والتعب الذي بذلته في سبيل الحصول على النتائج الإحصائية بدقة.

كما أشكر السادة المحكمين الذين تفضلوا بتحكيم بطاقة الملاحظة، وكل الشكر للسادة أعضاء لجنة مناقشة مخطط البحث لما أبدوه من ملاحظات وتوجيهات قيمة.

كما أخص بجزيل الشكر والعرفان السادة أعضاء لجنة الحكم على هذه الرسالة
الدكتور خالد ناصيف و الدكتور رياض العاسمي لما بذلوه من جهد ووقت في مراجعة هذا
البحث .

ولا بد لي من شكر السيد مدير التعليم الخاص بمديرية التربية في محافظة حماة والسادة
الموجهين التربويين والسادة مدراء رياض الأطفال في مدينة السلمية الذين فتحوا لي أبوابهم
وقلوبهم ، أشكرهم جميعاً.

كما أشكر كل من ساعد في تدقيق البحث لغوياً.

وكم من المحبة والشكر للصدقات الغاليات اللواتي كنّ السلوى والغوث .

وأخيراً ليس شكر فحسب بل نظرة حب وأمنية بمستقبل آمن ومزدهر للأطفال عينة البحث
الذين راقبتهم وتأملتهم لشهور. ولجميع من قدم المساعدة والعون لإنجاز هذا البحث لهم
جزيل الشكر والامتنان.

الباحثة

فهرس المحتويات

رقم الصفحة

الموضوع

الباب الأول

١- الفصل الأول : التعريف بالبحث

٤	١-١ مقدمة
٥	٢-١ مشكلة البحث و مسوغاتها
٦	٣-١ أهمية البحث
٧	٤-١ أهداف البحث
٧	٥-١ حدود البحث
٨	٦-١ فرضيات البحث
٨	٧-١ منهج البحث
٩	٨-١ أدوات البحث
٩	٩-١ المجتمع الأصلي و عينة البحث
١٢	١٠-١ التعريف بمصطلحات البحث

٢- الفصل الثاني : الدراسات السابقة

١٤	١-٢ الدراسات الأجنبية
١٥	١-١-٢ دراسة روزاليند و ويلارد
١٥	٢-١-٢ دراسة جانيك ، نيلسون
١٥	٣-١-٢ دراسة شيرلي ، ج
١٦	٤-١-٢ دراسة فايز قنطار
١٦	٥-١-٢ دراسة هايمل س ، روبين ك ه
١٧	٦-١-٢ دراسة ويلي
١٧	٧-١-٢ دراسة إكرمان وزملاؤها

١٧	٢-٢ الدراسات العربية
١٧	١-٢-٢ دراسة ناديه الزعبي
١٨	٢-٢-٢ دراسة يونس
١٨	٣-٢-٢ دراسة سليمان
١٩	٣-٢ موقع البحث الحالي من الدراسات السابقة

٣-٣- الفصل الثالث : الخصائص النمائية لمرحلة الطفولة المبكرة

٢٢	٣-٣-١ مقدمة
٢٣	٣-٣-٢ تعريف النمو
٢٤	٣-٣-٣ خصائص النمو
٢٥	٣-٣-٤ مظاهر النمو
٢٦	٣-٣-٤-١ النمو الجسمي
٢٧	٣-٣-٤-٢ النمو العقلي المعرفي
٢٨	٣-٣-٤-٣ النمو اللغوي
٣٠	٣-٣-٤-٤ النمو الانفعالي
٣٢	٣-٣-٤-٤-١ الخوف و القلق
٣٣	٣-٣-٤-٤-٢ الغضب
٣٤	٣-٣-٤-٤-٣ الغيرة
٣٥	٣-٣-٤-٤-٤ العدوان
٣٥	٣-٣-٤-٤-٥ الأحلام المزعجة
٣٦	٣-٣-٤-٥-١ النمو الاجتماعي
٣٦	٣-٣-٤-٥-١-١ علاقة الطفل بالأسرة
٣٧	٣-٣-٤-٥-١-٢ علاقة الطفل بالأطفال الآخرين
٣٨	٣-٣-٤-٥-١-٣ مظاهر النمو الاجتماعي
٣٨	٣-٣-٥-٤-٣ نمو الأنا و الشعور بالآخر
٣٩	٣-٣-٥-٤-٣ تكوين الصداقات
٣٩	٣-٣-٥-٤-٣ تطور اللعب من الفردي إلى الجماعي
٣٩	٣-٣-٥-٤-٣ المكانة الاجتماعية

٤٠	٥-٤-٣-٥-٣-٥ بعض المظاهر التي يتسم بها سلوك الطفل
٤٠	٣-٥-٥ خاتمة
٤٢	٤-الفصل الرابع : دور رياض الأطفال في نمو الطفل
٤٣	٤-١ مقدمة
٤٤	٤-٢ رياض الأطفال تعريفها
٤٥	٤-٣ رياض الأطفال دورها و أهميتها
٤٥	٤-٣-١ دور الروضة في النمو العقلي المعرفي
٤٦	٤-٣-٢ دور الروضة في النمو الاجتماعي و الانفعالي
٤٧	٤-٣-٣ دور الروضة في النمو اللغوي
٤٨	٤-٤ النشاطات الأكثر تأثيرا في نمو طفل الروضة
٤٨	٤-٤-١ للعب في الروضة دوره وأهميته
٤٩	٤-٤-٢ العلاقة مع الأتراب
٥٠	٤-٥ خاتمة
٥١	٥-الفصل الخامس : التفاعل النفسي الاجتماعي بين الطفل و الأتراب في الروضة
٥٢	٥-١ مقدمة
٥٣	٥-٢ التفاعل النفسي الاجتماعي تعريفه و أهميته
٥٤	٥-٣ عمليات التفاعل الاجتماعي
٥٤	٥-٣-١ الصراع
٥٥	٥-٣-٢ المنافسة
٥٦	٥-٣-٣ الموازنة
٥٦	٥-٣-٤ التعاون
٥٦	٥-٤ الاتصال بين الطفل و الأتراب في الروضة
٥٦	٥-٤-١ تعريفه
٥٧	٥-٤-٢ أهميته
٥٨	٥-٤-٣ أشكاله
٥٩	٥-٤-٤ دوره في التنشئة الاجتماعية
٦٠	٥-٥ خاتمة

الباب الثاني

٦٣

٦٤

١- الفصل الأول : الدراسة الوصفية لمنهج البحث و أدواته

٦٥

١-١ منهج البحث

٦٥

١-١-١ جمع المعطيات

٦٦

١-١-٢ تحليل المعطيات

٦٦

١-١-٣ تفرغ بطاقات الملاحظة على الجداول الإحصائية

٦٧

١-١-٤ المعالجة الإحصائية

٦٨

٢-١ عينة البحث

٦٨

١-٢-١ المجتمع الأصلي

٦٨

١-٢-٢ اختيار عينة البحث

٦٨

١-٢-٢-١ شروط اختيار العينة المتعلقة بالطفل وأسرته

٦٩

١-٢-٢-٢ شروط اختيار العينة المتعلقة برياض الأطفال

٦٩

٣-١ أدوات البحث

٦٩

١-٣-١ بطاقة الملاحظة

٦٩

١-٣-٢ استمارة بيانات شخصية

٦٩

٤-١ الدراسة الاستطلاعية

٦٩

١-٤-١ عينة الدراسة الاستطلاعية

٧٠

٢-٤-١ إجراءات الدراسة الاستطلاعية

٧٠

٣-٤-١ بطاقة الملاحظة

٧٠

١-٣-٤-١ التصميم الأولي للبطاقة

٧١

٢-٣-٤-١ صدق بطاقة الملاحظة

٧١

٣-٣-٤-١ إخراج بطاقة الملاحظة

٧١

٤-٣-٤-١ ثبات بطاقة الملاحظة

٧٢

٥-٣-٤-١ محاور بطاقة الملاحظة

٧٢

٤-٤-١ نتائج الدراسة الاستطلاعية

- ٧٤ ١-٢ السؤال الأول : كيف تتطور العلاقة بين الطفل و الأتراب في مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية في عمر ٤ و ٥ سنوات
- ٧٤ ١-١-٢ مقارنة تطور التفاعل الإيجابي بين الطفل والأتراب في عمر ٤ و ٥ سنوات
- ٨٤ ٢-١-٢ مقارنة تطور التفاعل غير الإيجابي بين الطفل والأتراب في عمر ٤ و ٥ سنوات
- ٩٣ ٣-١-٢ مقارنة تطور التفاعل العدواني بين الطفل والأتراب في عمر ٤ و ٥ سنوات
- ١٠٢ ٢-٢ السؤال الثاني :معرفة أثر تطور العلاقة بين الطفل و الأتراب في النمو النفسي الاجتماعي
- ١٠٢ ١-٢-٢ دراسة تطور التفاعل الاجتماعي لدى مجموعة الذكور من عمر ٥ سنوات و أثره في النمو النفسي الاجتماعي
- ١٠٤ ٢-٢-٢ دراسة تطور التفاعل الاجتماعي لدى مجموعة الذكور من عمر ٤ سنوات و أثره في النمو النفسي الاجتماعي
- ١٠٦ ٣-٢-٢ دراسة تطور التفاعل الاجتماعي لدى مجموعة الإناث من عمر ٥ سنوات و أثره في النمو النفسي الاجتماعي
- ١٠٨ ٤-٢-٢ دراسة تطور التفاعل الاجتماعي لدى مجموعة الإناث من عمر ٤ سنوات و أثره في النمو النفسي الاجتماعي
- ١١٠ ٥-٢-٢ دراسة تطور التفاعل الاجتماعي لدى المجموعة المختلطة من عمر ٤ سنوات و أثره في النمو النفسي الاجتماعي
- ١١٣ ٦-٢-٢ دراسة تطور التفاعل الاجتماعي لدى المجموعة المختلطة من عمر ٥ سنوات و أثره في النمو النفسي الاجتماعي

٣- الفصل الثالث : نتائج اختبار فرضيات البحث و مناقشتها

١١٧

١١٨	١-٣ الفرضية الأولى
١٢٢	٢-٣ الفرضية الثانية
١٢٦	٣-٣ الفرضية الثالثة
١٣٠	٤-٣ الفرضية الرابعة
١٣٣	٥-٣ الفرضية الخامسة
١٣٦	٦-٣ الفرضية السادسة

١٣٩

٤- الفصل الرابع : خلاصة البحث و المقترحات

١٤٠	١-٤ مقترحات البحث
١٤١	٢-٤ خلاصة البحث باللغة العربية
١٤٩	٣-٤ خلاصة البحث باللغة الفرنسية
١٥٨	٥- المراجع باللغة العربية
١٦٦	٦- المراجع باللغة الأجنبية

فهرس الجدول

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
٣٢	يوضح تزايد المحصول اللفظي لدى الطفل بدءاً من السنة الأولى إلى السنة السادسة.	١-
٦٦	يبين عدد جلسات الملاحظة والزمن الإجمالي لأفراد العينة.	٢-
٧٥	يبين متوسط تكرار التفاعل الإيجابي لدى أطفال عينة الذكور من عمر (٥) سنوات والإناث من عمر (٥) سنوات وخلال ستة أشهر.	٣-
٧٦	يبين متوسط تكرار التفاعل الإيجابي لدى أطفال عينة الإناث من عمر (٤) سنوات والذكور من عمر (٤) سنوات وخلال ستة أشهر.	٤-
٧٧	يبين متوسط تكرار التفاعل الإيجابي لدى أطفال عينة الذكور من عمر (٥) سنوات والمختلطة من عمر (٥) سنوات وخلال ستة أشهر.	٥-
٧٨	يبين متوسط تكرار التفاعل الإيجابي لدى أطفال عينة الإناث من عمر (٥) سنوات والمختلطة من عمر (٥) سنوات وخلال ستة أشهر.	٦-
٧٩	يبين متوسط تكرار التفاعل الإيجابي لدى أطفال عينة الذكور من عمر (٤) سنوات والمختلطة من عمر (٤) سنوات وخلال ستة أشهر.	٧-
٧٩	يبين متوسط تكرار التفاعل الإيجابي لدى أطفال عينة الإناث من عمر (٤) سنوات والمختلطة من عمر (٤) سنوات وخلال ستة أشهر.	٨-
٨٠	يبين متوسط تكرار التفاعل الإيجابي لدى أطفال عينة الذكور من عمر (٤) سنوات والذكور من عمر (٥) سنوات وخلال ستة أشهر.	٩-
٨١	يبين متوسط تكرار التفاعل الإيجابي لدى أطفال عينة الإناث من عمر (٤) سنوات والإناث من عمر (٥) سنوات وخلال ستة أشهر.	١٠-

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
٨٢	يبين متوسط تكرار التفاعل الإيجابي لدى أطفال العينة المختلطة من عمر (٤) سنوات والعينة المختلطة من عمر (٥) سنوات وخلال ستة أشهر.	-١١
٨٤	يبين متوسط تكرار التفاعل غير الإيجابي لدى أطفال عينة الذكور من عمر (٤) سنوات والإناث من عمر (٤) سنوات وخلال ستة أشهر.	-١٢
٨٥	يبين متوسط تكرار التفاعل غير الإيجابي لدى أطفال عينة الذكور من عمر (٥) سنوات والإناث من عمر (٥) سنوات وخلال ستة أشهر.	-١٣
٨٦	يبين متوسط تكرار التفاعل غير الإيجابي لدى أطفال عينة الذكور من عمر (٥) سنوات والمختلطة من عمر (٥) سنوات وخلال ستة أشهر.	-١٤
٨٧	يبين متوسط تكرار التفاعل غير الإيجابي لدى أطفال عينة الذكور من عمر (٤) سنوات والمختلطة من عمر (٤) سنوات وخلال ستة أشهر.	-١٥
٨٨	يبين متوسط تكرار التفاعل غير الإيجابي لدى أطفال عينة الإناث من عمر (٥) سنوات والمختلطة من عمر (٥) سنوات وخلال ستة أشهر.	-١٦
٨٩	يبين متوسط تكرار التفاعل غير الإيجابي لدى أطفال عينة الإناث من عمر (٤) سنوات والمختلطة من عمر (٤) سنوات وخلال ستة أشهر.	-١٧
٩٠	يبين متوسط تكرار التفاعل غير الإيجابي لدى أطفال عينة الذكور من عمر (٤) سنوات والذكور من عمر (٥) سنوات وخلال ستة أشهر.	-١٨

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
٩١	يبين متوسط تكرار التفاعل غير الإيجابي لدى أطفال عينة الإناث من عمر (٤) سنوات والإناث من عمر (٥) سنوات وخلال ستة أشهر.	-١٩
٩٢	يبين متوسط تكرار التفاعل غير الإيجابي لدى أطفال العينة المختلطة من عمر (٤) سنوات والمختلطة من عمر (٥) سنوات وخلال ستة أشهر.	-٢٠
٩٣	يبين متوسط تكرار التفاعل العدواني لدى أطفال عينة الذكور من عمر (٤) سنوات والإناث من عمر (٤) سنوات وخلال ستة أشهر.	-٢١
٩٤	يبين متوسط تكرار التفاعل العدواني لدى أطفال عينة الذكور من عمر (٥) سنوات والإناث من عمر (٥) سنوات وخلال ستة أشهر.	-٢٢
٩٥	يبين متوسط تكرار التفاعل العدواني لدى أطفال عينة الذكور من عمر (٤) سنوات والمختلطة من عمر (٤) سنوات وخلال ستة أشهر.	-٢٣
٩٦	يبين متوسط تكرار التفاعل العدواني لدى أطفال عينة الإناث من عمر (٤) سنوات والمختلطة من عمر (٤) سنوات وخلال ستة أشهر.	-٢٤
٩٧	يبين متوسط تكرار التفاعل العدواني لدى أطفال عينة الإناث من عمر (٥) سنوات والمختلطة من عمر (٥) سنوات وخلال ستة أشهر.	-٢٥
٩٨	يبين متوسط تكرار التفاعل العدواني لدى أطفال عينة الذكور من عمر (٥) سنوات والذكور من عمر (٤) سنوات وخلال ستة أشهر.	-٢٦
٩٩	يبين متوسط تكرار التفاعل العدواني لدى أطفال عينة الإناث من عمر (٤) سنوات والإناث من عمر (٥) سنوات وخلال ستة أشهر.	-٢٧

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
١٠٠	يبين متوسط تكرار التفاعل العدواني لدى أطفال العينة المختلطة من عمر (٥) سنوات والمختلطة من عمر (٥) سنوات وخلال ستة أشهر.	-٢٨
١٠١	يبين متوسط تكرار التفاعل العدواني لدى أطفال عينة الذكور من عمر (٥) سنوات والمختلطة من عمر (٥) سنوات وخلال ستة أشهر	-٢٩
١٠٣	يبين تطور التفاعل الاجتماعي لدى عينة الذكور من عمر (٥) سنوات ومقارنة بين الشهر الأول والسادس.	-٣٠
١٠٤	يبين تطور التفاعل الاجتماعي لدى عينة الذكور من عمر (٤) سنوات ومقارنة بين الشهر الأول والسادس.	-٣١
١٠٦	يبين تطور التفاعل الاجتماعي لدى عينة الإناث من عمر (٥) سنوات ومقارنة بين الشهر الأول والسادس.	-٣٢
١٠٨	يبين تطور التفاعل الاجتماعي لدى عينة الإناث من عمر (٤) سنوات ومقارنة بين الشهر الأول والسادس.	-٣٣
١١٠	يبين تطور التفاعل الاجتماعي لدى العينة المختلطة من عمر (٤) سنوات ومقارنة بين الشهر الأول والسادس.	-٣٤
١١٣	يبين تطور التفاعل الاجتماعي لدى العينة المختلطة من عمر (٥) سنوات ومقارنة بين الشهر الأول والسادس.	-٣٥
١١٨	يبين قيمة (ت) المحسوبة بين متوسطات تكرار التفاعل الإيجابي لدى كافة مجموعات العينة وحسب متغير الجنس.	-٣٦
١٢٢	يبين قيمة (ت) المحسوبة بين متوسطات تكرار التفاعل غير الإيجابي لدى كافة مجموعات العينة وحسب متغير الجنس.	-٣٧
١٢٦	يبين قيمة (ت) المحسوبة بين متوسطات تكرار التفاعل العدواني لدى كافة	-٣٨

- ١٣٠ -٣٩ يبين قيمة (ت) المحسوبة بين متوسطات تكرر التفاعل الإيجابي لدى كافة مجموعات العينة وحسب متغير العمر.
- ١٣٣ -٤٠ يبين قيمة (ت) المحسوبة بين متوسطات تكرر التفاعل غير الإيجابي لدى كافة مجموعات العينة وحسب متغير العمر.
- ١٣٦ -٤١ يبين قيمة (ت) المحسوبة بين متوسطات تكرر التفاعل العدوانى لدى كافة مجموعات العينة وحسب متغير العمر.

فهرس الأشكال

رقم الشكل	العنوان	رقم الصفحة
١-	يبين أشكال الاتصال الإنساني	٥٩
٢-	يبين مقارنة تطور التفاعل الإيجابي لدى كافة مجموعات العينة وخلال ستة أشهر.	٨٣
٣-	يبين مقارنة تطور التفاعل غير الإيجابي لدى كافة مجموعات العينة وخلال ستة أشهر.	٩٢
٤-	يبين مقارنة تطور التفاعل العدواني لدى كافة مجموعات العينة وخلال ستة أشهر.	١٠١
٥-	يبين أنواع التفاعل الاجتماعي السائدة لدى أطفال عينة الذكور من عمر (٥) سنوات في الشهر الأول.	١٠٣
٦-	يبين أنواع التفاعل الاجتماعي السائدة لدى أطفال عينة الذكور من عمر (٥) سنوات في الشهر السادس.	١٠٤
٧-	يبين أنواع التفاعل الاجتماعي السائدة لدى أطفال عينة الذكور من عمر (٤) سنوات في الشهر الأول.	١٠٥
٨-	يبين أنواع التفاعل الاجتماعي السائدة لدى أطفال عينة الذكور من عمر (٤) سنوات في الشهر السادس.	١٠٦
٩-	يبين أنواع التفاعل الاجتماعي السائدة لدى أطفال عينة الإناث من عمر (٥) سنوات في الشهر الأول.	١٠٧
١٠-	يبين أنواع التفاعل الاجتماعي السائدة لدى أطفال عينة الإناث من عمر (٥) سنوات في الشهر السادس.	١٠٨
١١-	يبين أنواع التفاعل الاجتماعي السائدة لدى أطفال عينة الإناث من عمر (٤) سنوات في الشهر الأول.	١٠٩
١٢-	يبين أنواع التفاعل الاجتماعي السائدة لدى أطفال عينة الإناث من عمر (٤) سنوات في الشهر السادس.	١١٠

رقم الصفحة	العنوان	رقم الشكل
١١١	يبين أنواع التفاعل الاجتماعي السائدة لدى أطفال العينة المختلطة من عمر (٤) سنوات في الشهر الأول.	١٣-
١١٢	يبين أنواع التفاعل الاجتماعي السائدة لدى أطفال العينة المختلطة من عمر (٤) سنوات في الشهر السادس.	١٤-
١١٣	يبين أنواع التفاعل الاجتماعي السائدة لدى أطفال العينة المختلطة من عمر (٥) سنوات في الشهر الأول.	١٥-
١١٤	يبين أنواع التفاعل الاجتماعي السائدة لدى أطفال العينة المختلطة من عمر (٥) سنوات في الشهر السادس.	١٦-
١١٨	يبين تطور التفاعل الإيجابي لدى عينة الإناث من عمر (٤) سنوات والمختلطة من عمر (٤) سنوات خلال ستة أشهر.	١٧-
١١٩	يبين تطور التفاعل الإيجابي لدى عينة الإناث من عمر (٥) سنوات والمختلطة من عمر (٥) سنوات خلال ستة أشهر.	١٨-
١١٩	يبين تطور التفاعل الإيجابي لدى عينة الذكور من عمر (٤) سنوات والإناث من عمر (٤) سنوات خلال ستة أشهر.	١٩-
١٢٠	يبين تطور التفاعل الإيجابي لدى عينة الإناث من عمر (٥) سنوات والإناث من عمر (٤) سنوات خلال ستة أشهر.	٢٠-
١٢٠	يبين تطور التفاعل الإيجابي لدى عينة الذكور من عمر (٤) سنوات والمختلطة من عمر (٤) سنوات خلال ستة أشهر.	٢١-
١٢١	يبين تطور التفاعل الإيجابي لدى عينة الذكور من عمر (٥) سنوات والمختلطة من عمر (٥) سنوات خلال ستة أشهر.	٢٢-
١٢٢	يبين تطور التفاعل غير الإيجابي لدى عينة الإناث من عمر (٤) سنوات والمختلطة من عمر (٤) سنوات خلال ستة أشهر.	٢٣-
١٢٣	يبين تطور التفاعل غير الإيجابي لدى عينة الإناث من عمر (٥) سنوات والمختلطة من عمر (٥) سنوات خلال ستة أشهر.	٢٤-
١٢٣	يبين تطور التفاعل غير الإيجابي لدى عينة الإناث من عمر (٤) سنوات والذكور من عمر (٤) سنوات خلال ستة أشهر.	٢٥-
١٢٤	يبين تطور التفاعل غير الإيجابي لدى عينة الإناث من عمر (٥) سنوات والذكور من عمر (٥) سنوات خلال ستة أشهر.	٢٦-

رقم الشكل	العنوان	رقم الصفحة
٢٧-	يبين تطور التفاعل غير الإيجابي لدى عينة الذكور من عمر (٤) سنوات والمختلطة من عمر (٤) سنوات خلال ستة أشهر.	١٢٤
٢٨-	يبين تطور التفاعل غير الإيجابي لدى عينة الذكور من عمر (٥) سنوات والمختلطة من عمر (٥) سنوات خلال ستة أشهر.	١٢٥
٢٩-	يبين تطور التفاعل العدواني لدى عينة الإناث من عمر (٤) سنوات والمختلطة من عمر (٤) سنوات - خلال ستة أشهر.	١٢٦
٣٠-	يبين تطور التفاعل العدواني لدى عينة الإناث من عمر (٥) سنوات والمختلطة من عمر (٥) سنوات - خلال ستة أشهر.	١٢٧
٣١-	يبين تطور التفاعل العدواني لدى عينة الذكور من عمر (٤) سنوات والإناث من عمر (٤) سنوات - خلال ستة أشهر.	١٢٧
٣٢-	يبين تطور التفاعل العدواني لدى عينة الذكور من عمر (٥) سنوات والإناث من عمر (٥) سنوات - خلال ستة أشهر.	١٢٨
٣٣-	يبين تطور التفاعل العدواني لدى عينة الذكور من عمر (٤) سنوات والمختلطة من عمر (٤) سنوات - خلال ستة أشهر.	١٢٨
٣٤-	يبين تطور التفاعل العدواني لدى عينة الذكور من عمر (٥) سنوات والمختلطة من عمر (٥) سنوات - خلال ستة أشهر.	١٢٩
٣٥-	يبين تطور التفاعل الإيجابي لدى العينة المختلطة من عمر (٤) سنوات والمختلطة من عمر (٥) سنوات - خلال ستة أشهر.	١٣٠
٣٦-	يبين تطور التفاعل الإيجابي لدى عينة الذكور من عمر (٤) سنوات والذكور من عمر (٥) سنوات - خلال ستة أشهر.	١٣١
٣٧-	يبين تطور التفاعل الإيجابي لدى عينة الإناث من عمر (٤) سنوات والإناث من عمر (٥) سنوات - خلال ستة أشهر.	١٣١
٣٨-	يبين تطور التفاعل غير الإيجابي لدى العينة المختلطة من عمر (٤) سنوات والمختلطة من عمر (٥) سنوات - خلال ستة أشهر.	١٣٣
٣٩-	يبين تطور التفاعل غير الإيجابي لدى عينة الذكور من عمر (٤) سنوات والذكور من عمر (٥) سنوات - خلال ستة أشهر.	١٣٤

رقم الشكل	العنوان	رقم الصفحة
٤٠-	يبين تطور التفاعل غير الإيجابي لدى عينة الإناث من عمر (٤) سنوات والإناث من عمر (٥) سنوات - خلال ستة أشهر.	١٣٤
٤١-	يبين تطور التفاعل العدوانى لدى العينة المختلطة من عمر (٤) سنوات والمختلطة من عمر (٥) سنوات - خلال ستة أشهر.	١٣٦
٤٢-	يبين تطور التفاعل العدوانى لدى عينة الذكور من عمر (٤) سنوات والذكور من عمر (٥) سنوات - خلال ستة أشهر.	١٣٧
٤٣-	يبين تطور التفاعل العدوانى لدى عينة الإناث من عمر (٤) سنوات والإناث من عمر (٥) سنوات - خلال ستة أشهر.	١٣٧

الباب الأول

الباب الأول

- ١ - الفصل الأول : التعريف بالبحث
- ٢ - الفصل الثاني : الدراسات السابقة
- ٣ - الفصل الثالث : الخصائص النمائية لمرحلة الطفولة المبكرة
- ٤ - الفصل الرابع : دور الروضة وأثرها في نمو الطفل من مختلف الجوانب
- ٥ - الفصل الخامس : التفاعل الاجتماعي لدى الطفل و أثره في النمو

الفصل الأول التعريف بالبحث

- ١-١- مقدمة
- ٢-١- مشكلة البحث
- ٣-١- أهمية البحث
- ٤-١- أهداف البحث
- ٥-١- حدود البحث
- ٦-١- فرضيات البحث
- ٧-١- منهج البحث
- ٨-١- أدوات البحث
- ٩-١- المجتمع الأصلي وعينة البحث
- ١٠-١- التعريف بمصطلحات البحث

الفصل الأول التعريف بالبحث

١-١ مقدمة :

الاتصال ضرورة إنسانية ، يستمد الفرد منها استمراره النفسي والاجتماعي والزمني . وهي عملية مستمرة من بدء علاقة الطفل بوالديه ، وأثر هذه العلاقة المبكرة في حياته فيما بعد ، ومالها من دور كبير في إعداده ليكون فرداً مستقلاً بذاته قادراً على التعايش مع الآخرين من حوله، متمثلاً لأحكام ومعايير مجتمعه وقيمه .

ومن الطبيعي أن هذا الفرد لن يبقى تحت جناح والديه وأسرته الصغيرة سيخرج منها إلى المحيط الأوسع إذ يصادف أترابه في الحي والروضة والراشدين من حوله . وهنا تتطور المنظومة العلائقية لديه لتستوعب الوافدين الجدد في حياته وبعد الاتصال بين الطفل والأتراب ، عنصراً هاماً في تطور الطفل وركيزة أساسية من ركائز النمو .

ويتطور هذا التفاعل مع تقدم الطفل بالعمر . مما يؤثر في تكيفه واندماجه في المجتمع وممارسته لدوره الاجتماعي وتمثله لقيم ومعايير مجتمعه . " ويتطور نظام الاتصال عند الطفل بتأثير تجربة التفاعل الاجتماعي . فالتجربة المبكرة مع الأتراب تنمي الموسوعة السلوكية للطفل ، وتعزز التعاون والنشاط القائم على المودة والتفاهم المتبادل " (قنطار - ١٩٩٨ - ص ١٤)

وإذا تناولنا بالبحث أهم الدوافع والمؤثرات التي تدفع بالنمو الاجتماعي للطفل، في هذه المرحلة ونقصد هنا الطفولة المبكرة ، أو ما قبل المدرسة الابتدائية ، نجد عوامل كثيرة ومتنوعة منها على سبيل المثال دور الأسرة ممثلة بالأب والأم والأخوة ، ومستوى الأسرة الاقتصادي والثقافي فالمستوى التعليمي، أو الثقافي للأب والأم يؤدي دوراً كبيراً في إغناء تجارب الطفل وخبراته وتنويع المثبرات من حوله ، ويبقى الدور الأكبر والأقوى للتفاعل الاجتماعي بين الطفل والأطفال الآخرين في تنشيط عملية النمو الاجتماعي ودفعها لديه .

إذ إن لقاء الطفل والأتراب، يوفر فرصة الاحتكاك والتفاعل واللعب والتقليد والتعلم من الآخر أي (التأثير والتأثر معاً) فالأتراب بالنسبة للطفل وسط فريد، غني بالمثيرات، مشوق بكل ما فيه ، ففي كل يوم هناك شيء جديد يتعلمه ويكتسبه ، فهو يتعلم كيف ينسجم مع الآخرين، وكيف يسامح ويغضب ويتعاون ويشارك الآخرين في ألعابه وأفكاره . فالطفل يأخذ عن الطفل الشيء الكثير في أثناء تفاعله اليومي مما ينشط نموه ويثري تطوره . ونظراً لأن رياض الأطفال هي المؤسسة التربوية الأولى في حياة الطفل فهي التي توفر له فرص اللقاء مع الأتراب . وتقدم له جميع وسائل الترفيه واللعب، وفرص

تطور العلاقة بين الطفل والأتراب في سن ٤ و٥ سنوات

الاحتكاك والتعاون، وتحيط الطفل بأجواء من المحبة والعطف وتساعده على تنمية قدراته المختلفة ولا سيما القدرة على التكيف ، إذ يتعلم الطفل في الروضة كيف يقيم علاقات وصدقات دائمة . ونلاحظ أهمية رياض الأطفال، ودورها الكبير في توفير الشروط المناسبة لتفتح مواهبه وقدراته، من خلال برامجها الغنية بالمناشط والترفيه، وما تقدمه من رعاية وعطف. فهي في الواقع "مجتمع صغير يحيا فيه الطفل حياة طبيعية ، أقرب إلى حياة المنزل الصالح منها إلى حياة المدرسة . " (دياب - ١٩٧٩ - ص ١٥٦)

ويعنى هذا البحث بدراسة تطور العلاقة بين الطفل والأتراب أي تفاعلهم الاجتماعي في سن ٤ و٥ سنوات وما قد يؤثر في تنمية مهارات الطفل الاجتماعية، و لا سيما الترابط الإيجابي بين نشاطات اللعب والنشاطات التالية مثل " القدرة على حل المشكلات - الإبداع - الشعبية - الصداقة ... الخ .

٢-١ مشكلة البحث و مسوغاتها :

تنمو منظومة العلاقات لدى الطفل من بداية حياته، فأولها علاقته بأسرته ومن ثم علاقته بالأتراب والراشدين من حوله ، ولكل علاقة ميزاتها وأهميتها ودورها في النمو الاجتماعي للطفل ولا تقل أهمية إحداهما عن الأخرى ولكننا في بحثنا هذا نتناول العلاقة بين الطفل وأترابه في ٤ و٥ سنوات هذه العلاقة التي تنمو عبر الاتصال بين الطفل وأترابه في الروضة .

وهذا يستدعي الاهتمام بدراسة سلوك الاتصال عند الطفل، وأساليبه والعلاقات المؤثرة في نموه ثم علاقة الطفل مع أترابه ضمن الروضة، وطرائق تفاعله مع هذا الوسط ، وأثر ذلك في تنمية مهاراته الاجتماعية، وخبراته وكل ما يساعده لينمو نموا اجتماعيا سليما .

ولقد اختيرت هذه المرحلة من العمر ٤ و٥ سنوات لأنها مرحلة هامة جدا من مراحل تطور الطفل الاجتماعي، كما وتميل البحوث الحديثة " Halverson and Waldrop 1996 - piaget. 1996 " (388 - 433 p . Elkind and Weiner . 1996) إلى تأكيد أهمية التفاعل اللغوي، والنشاط الحو في دعم النمو الاجتماعي للطفل و تسريعه من خلال تفاعله المشترك مع الأتراب، واللعب معهم وممارسة الأنشطة المتنوعة ولا بد للروضة من تحقيق الإطار المناسب لهذه النشاطات .

و لابد من دراسة سلوك الطفل في هذه المرحلة العمرية من جميع الجوانب المعرفية والانفعالية والاجتماعية والجسدية . ففي السنة الأولى نجد أن الطفل يملك أنماطا سلوكية مثل (الابتسام - الضحك - الهدية) ونلاحظ أن هذه العناصر غير فعالة لإحداث تفاعل ثنائي إلا بالصدفة. وفي السنة